

مشبه به يسلم نفسه في بيبي

توكيت / المدقا

صرح مصدر في الجيش بأن "المقدم بدرى الناصري" سلم نفسه لقوات الجيش وأشار المتحدث إلى أن "الناصرى" الذي كان احد افراد الحرس الخاص، منهم بقيادة جماعة مسلحة، في بيبي وهي المسؤولة عن هجمات على قوات الامن في المنطقة، إضافة إلى تفخيخ السيارات. وأشار المصدر إلى فاعلية قوات الجيش في عمليات الرصد والمراقبة التي ضيق الخناق على المتهم، وقيدت تحركاته، ودفعته إلى تسليم نفسه.

كان في استقباله ملك الاردن وحشد من المسؤولين

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

فخريا كويم

العدد (380) السنة الثانية الاحد (8) ايار 2005

(29) ربيع الأول 1426

http://www.almadapaper.com

E.Mail - almada119@hotmail.com

250

16

جريدة سياسية يومية

دينار

صفحة



قوات مشتركة كبيرة تستعد لإعادة الأمن إلحاً بؤر التوتر

١٠٠ دبابة أمريكية تدخل تلعفر لمساندة الجيش العراقي وتعزيز القوات على مداخل الرمادي الثلاثة

الموصل / نزار عبد الستار الوهادي / المدقا

علمت (المدى) من مصادر أمنية عليا في نينوى أن قوات عسكرية مشتركة وصلت بالكبيرة توجهت السبت الماضي إلى قضاء تلعفر شمالي الموصل، إثر اندلاع اشتباكات أهلية في القضاء. مصادر (المدى) المطلعة أكدت وقوع نزاعات عشائرية نشبت على خلفية الانفجار الانتحاري الذي استهدف مجلس عزاء الأسبوع الماضي، وراح ضحيته العشرات من المواطنين، وأيضاً على خلفية عصيان مدني وعمليات مسلحة استهدفت شرطة القضاء، وتوقعت المصادر قيام قوات مشتركة بعمليات عسكرية لإدابة أهوية إلى تلعفر. شهد العيان من النزاحين عن المنطقة ذكروا لـ (المدى) أن أكثر من ١٠٠ دبابة أمريكية توجهت إلى تلعفر، فضلاً عن قوة كبيرة من الجيش العراقي وصلت إلى القضاء، إثر هجمات تعرضت لها مواقع أمنية عراقية في المدينة.

وفي السياق نفسه ذكر قادمون من منطقة الكيلو ١٨ غرب الرمادي أنهم شاهدوا القطعات الأمريكية تعسكر قرب خط المرور السريع غرب الرمادي، وقالوا لمراسل (المدى) إن المنطقة كانت مليئة بالخيم العسكرية، والجنود الأمريكيون في كل مكان. وتشهد الرمادي مأزقاً أمنياً واضحاً، إذ أفاد مراسل (المدى) هناك بأن شوارع المدينة خلت تماماً يوم أمس من المارة في ظل إشاعات انتشرت في المدينة تقول إن الجماعات المسلحة تستعد لتنفيذ عمليات نوعية ضد نقاط التفتيش والسيطرة الأمريكية. وفي هذا السياق وزعت منشورات بين أهالي الرمادي تدعوهم إلى ملازمة منازلهم أمس السبت واليوم، وقال أحد سكان المدينة إن المنشورات التي تسلموها دعوتهم إلى ملازمة منازلهم يومي السبت والأحد، ووصفت من لا يلتزم بما جاء فيها بـ "المرتد"، يأتي

ذلك في ظل تدهور خدمني حاد تشهده الرمادي، إذ وصف مراسل (المدى) الوضع هناك بالمتري، فالمدينة تعاني نقصاً حاداً في إمدادات الماء والكهرباء بعد أن دمرت الاشتباكات المسلحة، الأسبوع الماضي، إحدى أهم محطات تنقية الماء في المدينة. اتخذت من جامعة الأنبار مقراً لشن هجوم على المدينة، بعد أن نفذت الدوريات الأمريكية عدداً من الطلعات الاستكشافية في المنطقة خلال اليومين الماضيين بحسب رواية الشهود. وفي السياق نفسه ذكر قادمون من منطقة الكيلو ١٨ غرب الرمادي أنهم شاهدوا القطعات الأمريكية تعسكر قرب خط المرور السريع غرب الرمادي، وقالوا لمراسل (المدى) إن المنطقة كانت مليئة بالخيم العسكرية، والجنود الأمريكيون في كل مكان. وتشهد الرمادي مأزقاً أمنياً واضحاً، إذ أفاد مراسل (المدى) هناك بأن شوارع المدينة خلت تماماً يوم أمس من المارة في ظل إشاعات انتشرت في المدينة تقول إن الجماعات المسلحة تستعد لتنفيذ عمليات نوعية ضد نقاط التفتيش والسيطرة الأمريكية. وفي هذا السياق وزعت منشورات بين أهالي الرمادي تدعوهم إلى ملازمة منازلهم أمس السبت واليوم، وقال أحد سكان المدينة إن المنشورات التي تسلموها دعوتهم إلى ملازمة منازلهم يومي السبت والأحد، ووصفت من لا يلتزم بما جاء فيها بـ "المرتد"، يأتي

الرئيس الطالباني في عمان لبحث سبل تعزيز العلاقات المشتركة

عمان / صوفد المدقا

وصل رئيس الجمهورية جلال طالباني أمس السبت إلى عمان في أول زيارة له إلى الخارج منذ انتخابه في نيسان، وكان في استقباله لدى نزوله من الطائرة العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني والملكة رانيا العبد الله وعدد من الامراء وكبار المسؤولين السياسيين والامينين الاردنيين.

ولدى وصول السيد الرئيس إلى مطار ماركا العسكري، شرق عمان، عرفت فرقة الحرس الملكي الشيشيين الوطنيين العراقي والاردني، استعراضاً



بعدها حرس الشرف بينما اطلقت المدفعية ٢١ اطلاقاً تكريمياً لسيدته. وقالت المتحدث الرسمية باسم الحكومة ووزيرة الثقافة الاردنية اسمى خضر أن زيارة الرئيس العراقي جلال الطالباني إلى الأردن تكتسب أهمية خاصة لأنها تؤكد متانة علاقات البلدين والشعبين وعزم القيادتين على النهوض بمستوى هذه العلاقات وتوسيع مجالات التعاون بين البلدين.

ويعرف الرئيس الطالباني في زيارته فضلاً عن وزير التخطيط كل من وزراء الخارجية ووشيار زيارتي والمالية علي عبدالامير علاوي والتجارة عبد الباسط كريم.

قوات الأمن تمتل أمير الزرقاوي على راوه

بغداد / المدقا

نجحت قوات الأمن في اعتقال مساعد بارز للزرقاوي كان مسؤولاً عن عمليات التنظيم في قضاء راة في الأنبار. وأعلن بيان للحكومة تلقت (المدى) نسخة أمس، أن قوات الأمن أقلت "القبض على الإرهابي غسان محمد أمين حسين الراوي، وذلك خلال عملية مدهامة لتلك القوات في مدينة راة غرب العراق" وذلك بتاريخ ٢٦ نيسان الماضي. وأكد البيان أن "المدموع غسان الراوي هو أحد المساعدين البارزين لأبي مصعب الزرقاوي، وكان يعمل على تنسيق الاجتماعات للأعضاء البارزين في ما يدعى بـ "تنظيم الجهاد في بلاد الرافدين"، مشيراً إلى أن من مهمات الراوي "تسهيل تحركات واجتماعات الزرقاوي في مدينة راة، وتسهيل حركة المتسللين الأجانب أصحاب الفكر التكفيري الذين يقومون بعمليات إرهابية ضد الشعب العراقي". وأشار البيان إلى عملية القبض على الراوي المعروف بـ "أمير راة" تمت بعد "أن قامت القوات الأمنية في العراق بشن ثلاث عمليات مدهامة في أواخر شهر نيسان الماضي، حيث عثرت القوات الأمنية أثناء عملية المدهامة الأولى على مصنع للسيارات المخفخة بعد حوالي ثلاثة كيلو مترات من مدينة راة، كما تم العثور على نحو ٢٠٠ حقيبة من مادة فوسفات الأمونيوم، مع عدد من الأسلحة والذخائر التي تم تدميرها".

وتابع بيان الحكومة القول "في عملية المدهامة الثانية التي قامت بها القوات الأمنية، تم إلقاء القبض على اثنين من مساعدي الإرهابي غسان الراوي"، موضحاً أن المعلومات التي استقبلت من عدد من سكان راة تقول إن "الإرهابي غسان الراوي قام بسرقة سيارات المواطنين لغرض تفخيخها وتفجيرها في العمليات الإجرامية، كما أنه قام باختطاف عدد من المواطنين الأبرياء من أجل مساومتهم على مبالغ مالية لتمويل العمليات الإرهابية وشراء

الأسلحة والذخائر لتنفيذ تلك العمليات". وأفاد أحد الأشخاص المقربين من غسان الراوي والذي تم إلقاء القبض عليه خلال عملية المدهامة الثالثة أن غسان قد حكم المدينة بالقوة، ولا يستطيع أحد أن يفعل شيئاً من دون أخذ الإذن منه، كما أنه قام بتدمير مركز للشرطة إضافة إلى تدمير مقر الحزب الإسلامي في مدينة راة".

جريمة بشعة في الباب الشرقي

من اجل اربعة اجانب قتل وجرح عشرات المواطنين الأبرياء

بغداد / عمو الشاعر

قتل ١٧ شخصاً بينهم اربعة اجانب وجرح ٣٣ بضمنهم اطفال ونساء صباح امس في انفجار سيارة مفخخة في بداية شارع السعدون من جهة ساحة التحرير. وحسب مصادر في الداخلية فان الانفجار وقع عند الحادية عشرة من صباح امس اiban مرورعكس خط السير لرتل مكوّن من اربع سيارات يستقلها مسلحون اجانب في بداية شارع السعدون من جهة ساحة التحرير مما أدى إلى مقتل اربعة مدنيين وجرح عشرين آخرين، وخلف اضراراً جسيمة بعدد من السيارات المدنية والمحال التجارية المحيطة بالمكان. وعلى الفور اغلقت الشرطة مكان الحادث واطلق عناصرها عيارات نارية في الهواء لتفريق الموجودين واعتقلت احد الأشخاص قرب مكان الحادث، فيما تصاعدت سحب الدخان الكثيفة من مكان الحادث محدثة غمامة سوداء في سماء بغداد. وابلغ شهود عيان مراسل (المدى) قرب موقع الانفجار انهم شاهدوا امرأة مقطوعة الرأس في

مكان الحادث. فيما اندلعت النيران في حافلة صغيرة تقل عدداً من الطالبات. وقال احد اصحاب السيارات التي احترقت في الانفجار انه شاهد عدداً من الاجانب ممددين على الارض قرب سيارتين من ذات الدفع الرباعي وهما محترقتان بالكامل. وشاهد مراسل (المدى) اصحاب إحدى السيارات الذي كان يتساءل عن مصير عائلته المكوّنة من امرأة وطفلين، وقال ذهبت لجلب الدواء من الصيدلية، وأنا الآن لا اعرف مصيرهم، كما شوهدت النيران وهي لتلهم نحو ستة من السيارات المدنية في مكان الانفجار. وسيطرت اجواء الرعب على سكنة المنطقة القريبة من مكان الانفجار، وشاهد مراسل (المدى) عدداً من النساء يهرعن من بيوتهن للاطمئنان على ابنائهن الذين لم يعودوا بعد من المدارس. واصيب في الحادث اثنان من منتسبي دار (المدى) لتوزيع الكتب الواقعة في ساحة التحرير، اصابة احدهما خطيرة، كما لحقت اضرار جسيمة بالدار.



تصوير / نهاد المزواي

كبار مساعدي الزرقاوي يعترفون:

ما اعتقدناه جهاداً كان عمليات قتل وسرقة وابتزاز للأبرياء

بغداد / المدقا

كشفت القوة متعددة الجنسيات للمرة الأولى عن اعترافات أدلى بها مسؤولون مهمون في تنظيم التوحيد والجهاد الذي يتزعمه أبو مصعب الزرقاوي. وقال بيان لتعدد الجنسية العراقية والمتعددة قتلت واعتقلت "على مدى الأشهر القليلة الماضية أكثر من عشرين مساعداً موثقاً من جماعة أبو مصعب الزرقاوي، وأفاد شبكته ذوي الرتب العالية. الاعترافات التي أعلن عنها أمس نقلت على لسان كبار مساعدي الزرقاوي مدى الضعف الذي دب في التنظيم، فضلاً عن مشاعر عدم الرضا التي تنتشر بين أفرادها من جراء بعض الاعترافات الإجرامية التي يتم تنفيذها. وأكد البيان أن متعددة الجنسية فقدت "مؤخراً فرصة القبض على الزرقاوي أثناء مدهامة بين منطقتي هيت وحديثة قرب نهر الفرات في العشرين من فبرابر، حيث تمكن الزرقاوي من الإفلات من قبضة قوات الائتلاف بينما أخطأوا بسيارته"، مشيراً إلى أن العملية أدت إلى اعتقال "سائق الزرقاوي والذي يدعى أبو أسامة". ونقل البيان عن أبو أسامة القول إن الزرقاوي صار "مستترياً ولم يعرف في أي منطقة هو فيها الآن" مضيفاً أنه أخذ يردد مؤخراً وبشكل مستمر "من يعيش في هذه المنطقة؟ ما هي الأفعال (العشائر) الضرمية) هناك؟". وتابع أبو أسامة القول "امسك الزرقاوي بسرعة بينديته الأمريكية

الصنع ومعها مخزن إطلاقات ومبلغ غير معلوم من الدولارات الأمريكية وهرب تاركاً خلفه كومبيوتره الشخصي وعدداً من المدسدسات وذخيرة صودرت كلها أثناء المدهامة". مشيراً إلى أنه يعتقد أن الزرقاوي "عاشر إلى حد حديته واختياً مع أشخاص من العشائر العراقية والذين يستمرون بتوفير الدعم والملاذ له". وأضاف سائق الزرقاوي "تم إلقاء القبض على قتل كبار زعماء الزرقاوي من ضمنهم زعماء خلايا إرهابية وروساء دعائية وصناع قنابل وسواق سيارات وأشخاص برتبة ملازم، الأمر الذي أدى إلى إصافة وتدهور شبكة الزرقاوي الإرهابية في الموصل وبغداد وغربي العراق بشكل كبير في استهداف العراقيين وقوات الائتلاف لشهري فبرابر ومارس"، مؤكداً أن ما حدث "حده من قابليته على التجول والاتصال بحرية".

وذكرت متعددة الجنسيات أن الزرقاوي استمر مؤخراً، في محاولة منه لاستعادة السيطرة، في تفجير السيارات المخفخة التي تستهدف حياة المواطنين العراقيين، وأنه يعتمد على الروايات المتصورة والمشاهد المثيرة للعواطف لاكتساب الدعاية لشبكتة الإرهابية. ويقول المقدم دون الستون المتحدث باسم القوة المتعددة الجنسيات "على الرغم من أن شبكة الزرقاوي قد ضعفت وتدهورت، فما زال بإمكان أتباعه جمع القوات لشن الهجمات التي حصدت أرواح الكثير من العراقيين المدنيين الأبرياء، على الرغم من كون بعضها

يستهدف قوات الأمن العراقية والقوات متعددة الجنسيات". وأكد بيان القوة أن الزرقاوي يعتمد على زعيم إرهابي معين هو "أبو طلحة أمير الموصل لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وأبو طلحة هذا وهذا وشبكتة مسؤولان عن قتل المئات من المدنيين العراقيين الأبرياء. وقد نصب هذا الأمير، المطلوب بشدة، نفسه في الموصل عما يتوجهه العراقيون انه جهاد، وذلك بتوجيه نحو سرقة السيارات من السكان، والاستمرار بتنفيذ الاختطافات لتمويل الأعمال الإرهابية الأخرى. وأشار البيان إلى أن بعض الزعماء الكبار الذين كانوا سابقاً في الشبكة، وبعض المرتبطين بأبو طلحة، تعرضوا للوهم والاضطرار من انحلال عمليات أبو طلحة. وأكدوا بحسب البيان "أن ما كانوا يفعلونه انه جهاد اتضح انه يتألف فعلاً من عمليات قتل وسرقة وابتزاز". وأكدت شهادات أفراد الشبكة المعتقلين أنهم غير راضين عن الأفعال الإجرامية التي تفندوها وينفذها التنظيم. وأشار المعتقل أبو احمد وهو أحد قادة تنظيم الزرقاوي إلى عدد الذين يؤيدون أبو مصعب الزرقاوي وهو في انخفاض مستمر بسبب حقيقة مفادها "أنه إذا عمل أحد ما مع أبي مصعب الزرقاوي، فإنه يعرف بأن مصيره سيكون القتل أو الاعتقال. إلى ذلك ذكر أبو قتيبة، وهو أحد قادة تنظيم الزرقاوي في شهادته أن السيطرة على الفلوجة كان له تأثير جدي في التنظيم،

مضيفاً أن فقدان الفلوجة حد "من حركة التنظيم وبالتالي من عملياته السوقية المتمثلة بالتموين ونقل عناصر تنظيمه، وحد كذلك من سرعة تنفيذ العمليات ومن تجنيد عناصر أخرى". وأوضح أبو قتيبة أن بقية تنظيم أبي مصعب الزرقاوي لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين كان لها التأثير السلبي فيما يخص تجنيد وتوظيف العراقيين على الأقل لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، مرجحاً "أن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين يعمل بأسلوب يبيي على وجوده فحسب، وهو مشغول بتحاشي وتجنب قوات الائتلاف". وأكد أبو قتيبة وجود حدثين كان لهما أثر سلبي ملحوظ على التنظيم وما يتعلق بالتجنيد فيه أولهما "الحملة الثانية الناجحة التي نفذتها قوات الائتلاف في الفلوجة، فيما تمثل الثاني بتغيير اسم التنظيم إلى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وتابع أبو قتيبة القول إن فقدان الفلوجة "كان له الأثر المباشر على قدرة أبي مصعب الزرقاوي وتنظيمه في التحرك حول العراق، وبالتالي كان له أثر سلبي على عمليات الهجوم وتجنيد عناصر جديدة والقيام بعمليات الدعم والتموين"، مضيفاً "أن عملية التجنيد تأثرت من خلال انخفاض الرغبة في الانضمام إلى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، والقتال ضد قوات التحالف، بعد النموذج الذي قدمته عملية الفلوجة".

مضيفاً أن فقدان الفلوجة حد "من حركة التنظيم وبالتالي من عملياته السوقية المتمثلة بالتموين ونقل عناصر تنظيمه، وحد كذلك من سرعة تنفيذ العمليات ومن تجنيد عناصر أخرى". وأوضح أبو قتيبة أن بقية تنظيم أبي مصعب الزرقاوي لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين كان لها التأثير السلبي فيما يخص تجنيد وتوظيف العراقيين على الأقل لتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، مرجحاً "أن تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين يعمل بأسلوب يبيي على وجوده فحسب، وهو مشغول بتحاشي وتجنب قوات الائتلاف". وأكد أبو قتيبة وجود حدثين كان لهما أثر سلبي ملحوظ على التنظيم وما يتعلق بالتجنيد فيه أولهما "الحملة الثانية الناجحة التي نفذتها قوات الائتلاف في الفلوجة، فيما تمثل الثاني بتغيير اسم التنظيم إلى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين". وتابع أبو قتيبة القول إن فقدان الفلوجة "كان له الأثر المباشر على قدرة أبي مصعب الزرقاوي وتنظيمه في التحرك حول العراق، وبالتالي كان له أثر سلبي على عمليات الهجوم وتجنيد عناصر جديدة والقيام بعمليات الدعم والتموين"، مضيفاً "أن عملية التجنيد تأثرت من خلال انخفاض الرغبة في الانضمام إلى تنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، والقتال ضد قوات التحالف، بعد النموذج الذي قدمته عملية الفلوجة".